أقرأه هو هذا :

« أنا هو الطريق والحق والحياة . ليس أحد يأتي إلى الآب إلاّ بي . »

* * *

إيه بوذا ! ايه لاوتسو ! إيه يسوع ! ثلاث منارات على شواطىء الوجود . تستمدّ نورها من مصدر واحد . وتنير سبيلاً واحداً إلى مرفإ واحد .

إن يكن في ما قلت تجديف على « الذات العالمية » يا غوتاما ، فـ « الذات العالمية » أوسع من أن تضيق بتجديفي .

أو يكن فيه تجديف على « الطاو » يا لاوتسو ، فالطاو أرفع من أن يحطّ به تجديفي .

أو يكن فيه تجديف عليك أو على « الآب » يا يسوع ، فأنت أسمح من أن تدين . وأبوك أسمى من أن يهان .

ولتكن وجوهكم النيّرة ملجإي من وجوه البشر ، ومهربي من كهوف الوهم ، ودليلي إلى وجه الحق . آمين .